وخصاله الحميدة سمي به قبله سبعة عشر شخصا على ما قاله
بخلاف احمد فانه لم يسم به قبله **وعلى اله** اي اتباعه على دينه
نص عليه احمد وعليه اكثر الاصحاب ذكره في شرح التحرير وقدمهم للامر بالصلاة عليهم
واضافته الى المضمر جائزة عند الاكثر وعمل اكثر المصنفين عليه ومنعه جمع منهم المكسائي و
النحاس والزبيدي **واصحابه** جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بالنبي محمد صلى الله
عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك وعطفهم على الال من عطف الخاص على العام وفي الجمع بين الصحب
والال مخالفة للمشهور لانهم يقولون الال دون الصحب ومن تعبد اي عبد الله تعالى وعبادته ما
امر به شرعا من غير طراد عرفي ولا اقتضاء عقلي **اما بعد** اي بعد ما ذكر من حمد الله و
الصلاة والسلام على رسوله وهذه الكلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى غيره ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان ياتي بها في خطبته وشبهها
حتى رواه الحافظ عبد القاهر الرهاوي في الاربعين التي له عن اربعين صحابيا ذكره ابن قدامة
في حواشي المحرر وقيل انها فصل الخطاب المشار اليه في الاية والصحيح انه الفصل بين الحق و
الباطل والمعروف بنا بعد على الضم واجاز بعضهم تنوينها مرفوعة ومنصوبة والفتح بلا
تنوين على تقدير المضاف اليه **فهذا** اشارة الى ما تصور في الذهن واقامه مقام المكتوب
المقرر الموجود بالعيان **مختصر** اي موجز وهو ما قل لفظه وكثرة معانيه قال علي
رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل **في الفقه** وهو لغة الفهم واصطلاحا
معرفة الاحكام الشرعية الفرعية بالاستدلال بالفعل وبالقوة القريبة **من مقنع** اي من
الكتاب المسمى بالمقنع تاليف الامام المقدسي به شيخ المذهب **الموفق ابي محمد** عبد الله
ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي تغمده الله برحمته واعاد علينا من بركته **على قول واحد**
وكذلك صنعت في شرحه فلم اتعرض للخلاف طلبا للاختصار **وهو** اي ذلك القول الواحد
الذي يذكره ويحذف ما سواه من الاقوال ان كانت هو القول **الراجح** اي المعتمد **في مذهب**
امام الائمة وناصر السنة ابي عبد الله **احمد** ابن محمد ابن حنبل الشيباني نسبة لجده شيبان ابن ذهل
[redacted]
ابن ثعلبة

ابن ثعلبة والمذهب في الاصل الذهاب اوزمانه او مكانه ثم اطلق على ما قاله المجتهد
بدليل ومات قائلا به وكذلك ما اجرى مجرى قوله من فعل او اباء ونحوه **وربما خذفت منه**
مسائل جمع مسالة من السوال وهي ما يبرهن عنه في العلم **فاذرة** اي قليلة **الوقوع** لعدم شدة الحاجة اليها **وزدت** عليه ما في المقنع من الفوائد **عليه ما على مثله يعتمد**
اي يعول الموافق الصحيح **اذا لهم قد قصرت** تعليل لاختصاره المقنع والهم جمع همة بفتح
الهاء وكسرها يقال همني بالشيء اذا اردته **والاسباب** جمع سبب وهو ما يتوصل به الى المقصود
الشطة اي الشاغلة عن نيل اي ادراك **المراد** اي المقصود **وقد كثرت** لسبق القضاء
بانه لا ياتي عليكم زمان الا وما بعده شر منه حتى تلقوا ربكم **وهذا المختصر مع صغر حجمه**
حوى اي جمع **ما يغني عن المطول** لاشتماله على جل المهمات التي يكثر وقوعها ولو
بغير مرة **ولا حول ولا قوة الا بالله** اي لا تحول من حال الى حال ولا قدرة على ذلك الا بالله
وقيل لا حول من معصية الله الا بعون الله ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله والمعنى
الاول اجمع واشمل **وهو حسبنا** اي كافينا **ونعم الوكيل** جل جلاله اي المفوض اليه
تدبير خلقه والقائم بمصالحهم والحافظ ونعم الوكيل ما معطوف على وهو حسبنا او
المخصوص محذوف او على حسبنا والمخصوص هو الضمير المتقدم **كتاب** هو من
المصادر السماعية التي توجد شيئا فشيئا يقال كبت كتابا وكتبا وكتابة وسمي المكتوب به
مجازا ومعناه لغة الجمع من ثقفت بنو فلان اذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبة
اذا اجتمعت والكتابة بالقلم لاجتماع الكلمات والحروف والمراد به هنا المكتوب
اي هذا مكتوب جامع لمسائل **الطهارة** ما يوجبها ويتطهر به ونحو ذلك بدا بها
لانها مفتاح الصلاة التي هي الركن الاسلام بعد الشهادتين ومعناها لغة
النظافة والتنزه عن الاقذار مصدر طهر يطهر بضم الهاء فيهما واما طهر بفتح الهاء
فمصدر طهر الحكم حكما وفي الاصطلاح ما ذكره بقوله **وهي ارتفاع الحدث** اي
زوال الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها **وما في معناه** اي معنى ارتفاع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)